او مجرور نحو مررت برجل يضرب او منصوب نحو رأيت رجلا يضرب
دائما اذ تقع بوقوعه موقع الاسم لانه اذا يكون كالاسم فاعطي اشبه
اعراب الاسم واقواه وهو الرفع وقال الكسائي عامل الرفع فيه حروف
المضارعة لانها دخلت في اوله فحدث الرفع بحدوثها اذ اصل المضارع
اما الماضي واما المصدر ولم يكن فيهما هذا الرفع بل حدث مع حروف
الزيادة فاحالته على هذا الظاهر اولى من احالته على المعنوي الخفي
كما هو مذهب البصري والفراء وانما عزلها عامل النصب والجزم لصيرورتهما
ولصيرورتها كجزء الكلمة بعزلها الطارئ المنفصل قوله وتنصب
بان ولن واذن وكي وبان مقدرة بعد حتى ولام كي ولام الجحود
والفاء والواو واو وذكر النواصب جملة ثم ذكر ما يعمل منها مظهرا
ثم اخذ بفصل فقال فأن مثل اريد ان تحسن الي وان تصوموا
خير لكم واعلم انه قد يلتبس ان المصدرية بان المخففة من الثقيلة والمفسرة
ويفرق بينهما باعتبار ما قبلها وما بعدها فاما باعتبار ما بعدها
فاذا دخلت على الاسمية نحو قوله ان هالك كل من يحفى وينتعل
او الفعلية الشرطية كقوله تعالى ان اذا سمعتم وقوله تعالى وان لو استقاموا
لم يحتمل ان تكون مصدرية لانها تلزم الفعلية التي تكون معها بتاويل
المصدر وكذلك اذا وقع بعدها فعل غير متصرف كقوله تعالى ام لم ينبأ
اي يعلم الى قوله وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله اولم ينظروا الى
الى قوله وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم لم يحتمل ان تكون مصدرية
لانها لا تدخل على الافعال غير المتصرفة لانها تكون مع الفعل بعدها
بتاويل المصدر ولا مصدر لغير المتصرف وكذلك اذا وقع بعدها ما
فيه معنى الطلب نحو امرته ان قم لم يحتمل ان تكون مصدرية وذلك لانها
ان صلة المخففة لا تكون امرا ولا نهيا ولا غيرهما مما فيه معنى الطلب
اجماعا فكذا صلة المصدرية على الاصح وفي حكمه نحو ناديته ان

يا زيد

يا زيد قم لان الفصل بالنداء كلا فصل وكان الفعل وليها فيكون حينئذ
مفسرة وكذلك ان فصل بينها وبين الفعل بعدها غير لا من
حروف العوض لم يحتمل ان تكون مصدرية لان المصدرية لا يفصل
بينها وبين الفعل بشيء من الحروف المذكورة لكونها مع الفعل بتاويل
المصدر معنى وعاملة في المضارع لفظا فلا يفصل بينها وبين الفعل
وكذا لا يفصل بين لو وكي المصدريتين واما باعتبار ما قبلها
فهو ما عناه بقوله والتي تقع بعد العلم من الثقيلة وليست هذه
مثل علمت ان ستقوم وان لا تقوم وكذا التي تقع بعد ما يؤدي
معنى العلم ان لم يكن فيه معنى القول كتحققت وتيقنت وانكشف وظهر
قوله والتي بعد الظن فيها الوجهان كونها مصدرية ومخففة
بشرط ان تليها لا من حروف العوض داخلة على الفعل فان كانت
بعدها لا داخلة على غير الفعل نحو ظننت ان لا مال لك فهي
مخففة وذلك كما في قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة
قرئ بالرفع والنصب فالرفع على ان الحسبان ظن غالب
متاخم للعلم فلا التباس بينهما على هذا الا في هذا الموضع
فقط وكذلك اذا وليت ما فيه معنى القول ووليها فعل متصرف
مصدر بلا جاز كونها مخففة ومفسرة ومصدرية نحو قولك
امرته ان لا يفعل واوحي اليك ان لا تفعل فان كانت مخففة فلا
للنفي فيرتفع الفعل وان كانت مصدرية انتصب الفعل اي امرته
بان لا يفعل واوحي اليك ان لا تفعل ولا يجوز ان تكون لا نهيا
وان كانت مفسرة جاز في كونها للنفي او للنهي فيرتفع الفعل او
ينجزم والتي ليست بعد العلم ولا ما يؤدي معناه ولا ما يؤدي معنى القول
ولا بعد الظن فهي مصدرية لا غير وقد تجيء المصدرية ولا تنصب المضارع
نحو قوله ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا

اما لو فللعطف الاول لعدم اشتراكهما لان في كونها مع الفعل بتاويل المصدر معنى واما كي فللعلة واتفاقهما اعني انها عاملة على راي الاكثر فيه لفظا

Copyright … University